

## حديث القاهرة يتهم حماس بتسببها في اقتحام مجمع الشفاء وعدم قدرتها على مواجهة جيش الاحتلال ويصف تصريحات أردوغان بالجمعة



مضامين الفقرة الأولى: اقتحام مجمع الشفاء

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن اقتحام الاحتلال الإسرائيلي مجمع الشفاء الطبي جريمة، حيث تجولت الدبابات في حجراته وغرفه وحاصرت ساحاته، مؤكداً أن اقتحام المستشفى صورة من صور الهمجية والإجرام الدولي واللا إنسانية والوحشية. وأضاف أن الاحتلال ظهر في مشاهد وهو يقدم أدوات طبية ومعدات لتصور أنها احتلال إنساني ولكن دخول المستشفى جريمة وحشية، قائلاً: "لم يتوقع أحد أن يصل الإجرام الإسرائيلي إلى هذا الحد، مبيناً أن إسرائيل ارتكبت كل جرائم الحرب. وتابع بأن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل خلال الحرب على غزة تعادل كل الجرائم التي ارتكبتها كل الجيوش في العالم خلال الحروب، لافتاً إلى أن إسرائيل هي أول من صنعت فكرة النفاق ووضعتها في غزة.

وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي يعلم يقيناً أنه لن يجد شيء من عناصر حماس أو المحتجزين في مستشفى الشفاء، ولكن اقتحم المستشفى كي يظهر كم هو وحشي ومجرم ولا يردعه قانون لا إنساني ولا دولي من أي جهة. وأشار إلى أن تبرير الاحتلال اقتحام مستشفى الشفاء لا يصدقه عقل، مضيفاً أن رسالة إسرائيل من الاقتحام هي أن تقول للعرب إنه لم يعد هناك سقف للجرائم الإسرائيلية، لا سيما أنه كسر سقف كل شيء وكأن النداء الواضح على طريقة الفنان محمود عبد العزيز في فيلم إبراهيم الأبيض: «حد له شوق في حاجة».

وأعرب الإعلامي إبراهيم عيسى عن رأيه في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، واصفاً إياها بأنها حكومة إرهابية، مشيراً إلى أن بعض الوزراء في تلك الحكومة قد جرى محاكمتهم من قبل المحاكم الإسرائيلية وفقاً للقوانين الإسرائيلية، وتم تأكيد تهمة الإرهاب ضدّهم، واعتبر ذلك دليلاً على أنها حكومة مجرمة حرب.

مضامين الفقرة الثانية: حماس

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن حركة حماس، برغم أنها ليست مدافعة عن الشعب الفلسطيني ولا غزة بشكل عام، إلا أنها تتبنى مشروعاً إخوانياً، ورأى

في ذلك الاتجاه الإسلامي. وأكد أن حماس تعتبر الفلسطينيين منافسين لها، واصفاً إياهم بأنهم أكبر خصم للشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن الناس تتوقع من حماس أن تحقق نجاحاً يتعدى قتل المواطنين، معتبراً ذلك جنوناً وعبثاً. وأكد أن أي تحليل سياسي يبرر قتل الفلسطينيين بوصفه إسهاماً في إحياء القضية الفلسطينية هو عبث.

وحول ما حدث في مستشفى الشفاء بقطاع غزة قال إن حماس ألفت مليون طفل في جحيم الحرب دون مسؤولية أو ضمير وحماس لم تنتصر لمستشفى الشفاء ولم تدافع عن مرضاه وأطبائه، لا سيما أن صور الأطفال في الحضانات تقطع القلب وتحسسك بالعجز. وشدد على أن حركة حماس لا تدافع عن الشعب الفلسطيني ولا غزة ولا الحق الفلسطيني ولكن لها مشروعها كونها فصيل إسلامي وهي إخوانية، مؤكداً أن حماس لديهم مشروع إخواني حتى النخاع وهم أكبر خصم للشعب الفلسطيني. وتابع بأن الناس تنتظر من مقاومة حماس أي نجاح غير إحياء القضية الفلسطينية، لأن إحياء القضية الفلسطينية بالنسبة لحماس عن طريق قتل المواطنين، مؤكداً أن جنون وعبث وأصحاب هذا الفكر يحتاجون عنبر في مستشفى المجانيين.

ووجه المذيع عدداً من الأسئلة لحركة حماس، كالتالي: «السؤال الذي لا يريد أحداً أن يسأله: هل انتصرت حماس لمستشفى الشفاء؟، وهل دافعت حماس عن مستشفى الشفاء؟، وهل قاومت حماس الإسرائيليين في مستشفى الشفاء ودبابات الجيش الإسرائيلي وقتت تحاصر مستشفى الشفاء، وهل أطلقت حماس على قوات الجيش الإسرائيلي رصاصة واحدة؟»، مضيفاً: «حماس تزايد على العالم أنه لا يساند الشعب الفلسطيني، لكن حضرتك الموجود على الأرض ماذا فعلت للشعب الفلسطيني؟ هل دافعت عن مستشفى واحد؟ لم يوجد قنص عندك ضرب عسكري إسرائيلي ولم تظهر عليك أي أمارة ولا أي دليل على كلامك "أنا القوي"».

مضامين الفقرة الثالثة: عملية طوفان الأقصى

أشار الإعلامي إبراهيم عيسى إلى أن عملية 7 أكتوبر كشفت عواراً شديداً في قدرة إسرائيل المعلوماتية من خلال عملية حماس، ولا يمكن الاطمئنان إلى أي معلومات من المخابرات الإسرائيلية، مبيناً أن ما حدث توج حالة الشك والريبة، موضحاً أن المخابرات الإسرائيلية انكشفت عوار قدرتها المعلوماتية بعد مشهد 7 أكتوبر.

مضامين الفقرة الرابعة: أردوغان

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى، أن العالم والحكومات الغربية والجيوش العربية لم تنتصر لمستشفى الشفاء وإيران وحزب الله لم تنتصر ولم تدافع عنها، فضلاً عن تركيا، قائلاً إن تركيا بكل الجعجة والغوغائية تفعل نوعاً من المزيادات والشعبوية وادعاءات البطولة اللفظية. وأضاف أن أردوغان لم يفعل شيء إلا الكلام، قائلاً: «لو عدنا الحمولات التركية إلى إسرائيل من 7 أكتوبر إلى الآن سنجد عجباً»، متابعاً: «ما يفعله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جعجة وعردة وجربعة سياسية من الحناجر الإخوانية والمحصلة أن شاحنات الغذاء التركية تملأ الموانئ الإسرائيلية».

مضامين الفقرة الخامسة: دعم الفن لغزة

أكد محمد شميمس الناقد الموسيقي، أن هناك 6 أو 7 أغاني جديدة صدرت من فنانيين لدعم غزة ولكنها لم تحقق النجاح أو إعجاب الجمهور، قائلاً: «لا توجد إصدارات قدرت تحقق النجاح الجماهيري المطلوب خلال الأزمة الحالية ولا يوجد أي تناسق والكلام كله منغل عن الواقع». وأوضح أن قياس نجاح الأغاني يكون من خلال نسب المشاهدات وهو ما لم تحقق جميع الأغاني التي طرحت لدعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن هناك أوبريت يضم 25 فناً لهم شعبية وحقق 3.5 مليون مشاهدة فقط وهذا لا يتناسب مع حجم النجوم في الأوبريت. وتابع بأن الأغاني المقدمة لا تطرح شيئاً جديداً عن القضية الفلسطينية وتقوم على فكرة تدين القضية وأنها عبارة عن حرب دينية ما بين الإسلام ضد اليهود وتطرح أفكار معقدة لا تحرك الشعوب، موضحاً أن المواطنين في الدول الغربية ثقافتهم مختلفة عن الثقافة العربية ومفاهيمها.

مضامين الفقرة السادسة: جرائم الاحتلال الإسرائيلي

أكد ديمتري دلياني ديمتري دلياني، عضو المجلس الثوري لحركة فتح، أن المسجد الأقصى وكنيسة القيامة مرآة للواقع في مدينة القدس، والمواطنين يتعرضون للكثير من المضايقات من كل جانب وصوب والاعتقالات تتم من قبل الاحتلال الإسرائيلي بسبب وبدون سبب. وأوضح أن الأهالي في مدينة القدس يعتمدون على السياحة والوظائف الحكومية كمصدر للرزق بدرجة أكبر من التجارة وهي تاريخياً معروفة بذلك. وأوضح، أن الاحتلال قضى على وظائف الحكومة، وبالتالي لا يوجد في القدس إلا الاعتماد على السياحة وهذه فترة سياحة من أعياد الميلاد.

وكشف دلياني، أن أكثر وزيرين متطرفين في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحكمان في المالية وأمن القدس والضفة الغربية، مشيراً

إلى أنه يتم توزيع أسلحة رشاشة مجاناً على المستوطنين في الضفة الغربية وهذه أسلحة حربية يستخدمها تاريخياً المستوطنون في عمليات الإرهاب التي يستخدمون في الضفة وعلى رأسها القدس، مؤكداً أنهم يشجعون على عنف وإرهاب المستوطنين.

مضامين الفقرة السابعة: أسعار السكر

أكد الدكتور نادر نور الدين أستاذ الأراضي والمياه ومستشار وزير التموين الأسبق، أن السكر ينخفض عالمياً وينخفض بنسب كبيرة وفي بداية العام كان هناك ارتفاع بشكل كبير ولكن في وفرة في الانتاج العالمي حالياً والأرقام الرسمية في مصر تقول إننا مكتفين ذاتياً بنسبة 90% من السكر. وعبر عن استغرابه من ارتفاع أسعار السكر في مصر، قائلاً: «سلعة السكر ليست مصنفة كسلعة دولارية ونستغرب من ارتفاع السعر، والمفروض السعر العادل ما بين 25 و27 جنية وليس الأسعار الحالية».

وتابع بأن السكر في المجمعات يكاد يكون غير موجود والسكر الحر موجود في السوبر ماركت ووصل سعره إلى 50 جنية، مبيناً أن تكاليف إنتاجه وطرحه في السوق لا ينبغي أن تتعدى 27 جنيهاً، مؤكداً أن الخطأ والمسئولية تقع على عاتق وزارة التموين وغياب دورها الرقابي والتوزيع.

مضامين الفقرة الثامنة: الاقتصاد المصري

قال الدكتور محمد فؤاد، أستاذ الإدارة واستشاري إدارة الأعمال، إن حسن عبد الله محافظ البنك المركزي ليس ساحراً وأي أحد في موقعه سيعاقر بنفس الآليات الموجودة، فهناك فجوة دولارية، وهناك أصول يجري بيعها ولذلك ليست هناك حلول سحرية. وشدد على ضرورة التوقف عن التجويد، مبيناً أن مصر ليست مجلة حائط، مشيراً إلى محاولات عدة جرت لإنقاذ الاقتصاد المصري في أزمته مختلفة، لوضع ما يعرف بدستور مصر الاقتصادي لتحديد هوية مصر الاقتصادية. وأوضح أن هذا الأمر طرح تساؤلات هل هذا الدستور يتغير بتغير الحكومات أم الرؤساء أم ليس له علاقة بذلك أصلاً، بل من الممكن أن يكون ليس له علاقة بالسياسة أصلاً. وأشار إلى أن الدستور الحالي ليس فيه عقد اقتصادي تعمل عليه الدولة إلا أن رؤية مصر 2030 يوجد فيها 10 محاور لكن لم ينفذ منها شيئاً، وهي تعد بمثابة الاستراتيجية.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

ما يفعله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جعجعة وعريضة وجريئة سياسية من الحناجر الإخوانية والمحصلة أن شاحنات الغذاء التركية تملأ موانئ إسرائيل